

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (مخ غير ربحية)
The Palestinian Center for Democracy and Conflict Resolution (Non Profit)



التقرير السنوي

Annual Report | 2008



أتم المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات ١٠ سنوات منذ تأسيسه، حافلة بالإجازات المتعددة فبعد أن بدأ بموظف واحد ومكتب صغير واحد ومشروع واحد هو مشروع الوساطة الطلابية، تعددت فروع المركز لتنتشر في ربوع الوطن من نابلس إلى رام الله إلى الخليل وغزة والوسطى وخان يونس حتى يكاد أن يكون من المؤسسات الأهلية القليلة في فلسطين التي استطاعت أن تحقق هذا الانتشار، وتطورت قدرات المركز الإدارية لتشمل هيكلية مرنة وعشرات العاملين في خدمة الشعب الفلسطيني وتوسعت خدماته لتشمل برامج متعددة في مجالات التعليم وحقوق الأطفال ومناصرة المرأة والتحكيم والمصالحة الوطنية والبرامج الديمقراطية التي تهدف إلى تقوية الإنسان الفلسطيني، وتعددت علاقات المركز لتشمل مئات المؤسسات الأهلية الفلسطينية في علاقة ناظمها

التعاون والتكامل بعيداً عن المنافسة السلبية وتراوحت علاقة المركز مع مؤسسات الحكومة بين التعاون والاختلاف وذلك من خلال حرص المركز على مساندة أجهزة الحكومة في إجاح أعمالها دونما أن يكون ظلماً تابعاً لها قبل الانقسام وبعد الانقسام.

إن هذه الإجازات لم تتم في طريق ملوء بالورود بل تم إجازها بالعرق والجهد والتحديات وان المركز إذ يفخر بإجازاته وأبنائه العاملين المخلصين لا يسعه إلا أن يقدر جهود مساهميه المحترمين ومجالس إدارته المتعاقبة التي دعمت جهود الإدارة والعاملين ولا يسعه إلا أن يشكر جميع الماخين الذين أمدونا بالدعم المالي لتغطية تكاليف برامجنا وأنشطتنا وكذلك الشركاء والأصدقاء الذين ساندونا بالدعم الفني والمعنوي.

يدخل المركز عقده الثاني من العمر في ظل استمرار حالة الانقسام المؤسفة وتراجع الحالة الديمقراطية في فلسطين والتي كان لنا فيها إسهاماً متواضعاً نعتز به، هذه الحالة التي كنا نأمل أن تتطور بعد انتخابات ٢٠٠٦ في ظل تداول سلمى دوري للسلطة يرتقي بالأداء ويتيح للشعب محاسبة مسئوليه.

إننا نشعر بالأسى لتراجع الحالة الديمقراطية وخلي العديد من الداعمين للشعب الفلسطيني عن دعم جهود الديمقراطية لأننا نعتبر ذلك قصر نظر وخلل في المبادئ ويزيدنا ألماً ما تدهورت إليه الحالة الداخلية الفلسطينية من انقسام وصراع أحرق بين المكونات السياسية للمجتمع الفلسطيني وخصوصاً في ظل استمرار الاحتلال والحصار المفروض على شعبنا وخصوصاً في قطاع غزة، لقد استثمر المركز الكثير من إمكاناته المادية والمعنوية والبشرية من أجل المساهمة في تحقيق المصالحة الوطنية وعلى الرغم من تواضع النتائج إلى الآن إلا أننا سنواصل هذا الجهد التزاماً منا بمبادئنا ومصالح شعبنا المشروعة في الحرية والاستقلال والتنمية.

ينتهي عام ٢٠٠٨ بالحرب البشعة والإجرامية التي شنتها إسرائيل على شعبنا في قطاع غزة على مرأى ومسمع العالم ضمن سلسلة المأسى المزمته التي ارتكبتها على مدار أكثر من ٦١ عاماً بحق الشعب الفلسطيني على أمل كسر إرادة الإنسان الفلسطيني للحياة إلا أننا في المركز شأن أبناء شعبنا لن نفقد الإرادة للحياة لأننا نحب الحياة ونكره الدمار والقتل والجرائم وسنستمر في نضالنا الإنساني المشروع من أجل حريتنا وكرامتنا ومستقبل أطفالنا في الأمن والسلام مؤمنين بعدالة قضيتنا ونصرة أصدقائنا وواثقين بأن جهود الخير لن تفشل باذن الله.

سعيد المقادمة

المدبر العام





المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (مخ غير ربحية)

The Palestinian Center for Democracy and Conflict Resolution (Non Profit)



التقرير الإداري السنوي

- i- مقدمة عن المركز
- ii- المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
 - 1- الرؤية الخارجية.
 - 2- الرسالة الخارجية.
 - 3- الرؤية الداخلية.
 - 4- الرسالة الداخلية.
- iii- برامج المركز
 - 1- برنامج التوعية و الإرشاد.
 - 2- بناء القدرات.
 - 3- الحشد و التعبئة.
- iv- خدمات المركز خلال عام 2008.
- v- قصص نجاح.
- vi- المشاريع التي نفذت في العام 2008.





مقدمة عن المركز

هو مؤسسة غير حكومية لا تهدف للربح، نشأ و تطور من خلال جهد مجموعة من الشباب الفلسطيني الساعي لتكوين نموذج فلسطيني عربي لتطبيق أفكار الديمقراطية وحل النزاعات. وفي ظل سعي هذه المجموعة لتأسيس مؤسسة فلسطينية الهوية، عالية الأداء، تم تسجيل المركز بصورة رسمية لدى وزارة العدل الفلسطينية سنة ١٩٩٨ كمؤسسة غير حكومية، مهمتها خدمة المجتمع الفلسطيني من خلال تعزيز دور المجتمع المدني. يمتلك المركز الآن قاعدة مؤسساتية تتمثل في ٦ فروع في كل من غزة و دير البلح و خان يونس و رام الله و نابلس و الخليل، هذا إلى جانب فريق متميز من الموظفين والذي يبذل كافة جهوده لتحقيق أهداف المركز وتنفيذ مهمته في خدمة المجتمع بكافة شرائحه.

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات:

1- الرؤية الخارجية للمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات:

يعمل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات من أجل فلسطين ديمقراطية، حيث يتم تعبئته وتمكين المواطنين من الحياة بكرامة واحترام متبادل تحت حكم وسيادة القانون. وحيث يكون المواطنين مع الحكومة قادرين على مباشرة مسؤولياتهم لتحقيق العدالة، الحماية، التطور والنمو.

2- الرسالة الخارجية:

يستثمر المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات في الخبرة الديمقراطية للمجتمع الفلسطيني من خلال مساندة وتطوير نظام المحاسبة العامة. حيث يتم العمل على برنامج متكامل يتكون من تعبئة وتحريك المجتمع بالإضافة إلى بناء القدرات بحيث يتمكن المواطنين من بناء الثقة في قدراتهم الذاتية لحل المسائل والقضايا المجتمعية. وبالتالي أخذ دور فعال للحصول على ثقة المجتمع، وبعيداً عن أي تبعية سياسية جامدة. ولتحقيق هذه الرسالة، يعمل المركز الفلسطيني مع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، لتمكينهم والعمل معهم للاستجابة بفعالية ومسئولية لمتطلبات مجتمع مدني أكثر وعياً وفعالية.

3- الرؤية الداخلية:

يسعى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات لأن يكون نموذجاً للتميز كمؤسسة غير ربحية. وتنعكس قيم المركز وتركيزه البرامجي على الطريقة التي يعمل بها داخلياً، ويستمر المركز في الدفاع عن استقلالته السياسية وحرية العمل كمؤسسة مستقلة بالكامل والتصميم على ذلك. كما يتم الحفاظ على علاقة الشراكة الفعالة والديناميكية مع الشركاء الأساسيين، وهذا يشمل الشركاء الممولين والداعمين فنياً. كما يساهم العاملون بفعالية ومسئولية في تحقيق رسالة المركز للوصول وبناء تغيير اجتماعي وديمقراطي في فلسطين. ويتم ضمان ذلك من خلال بنية مؤسسية تضمن الشفافية والمحاسبة والاستمرارية المؤسسية. كما يجري توجيهها بمنهج استراتيجي لضمان النوعية والمفعول.

4- الرسالة الداخلية:

يعمل المركز على استثمار إدارة فاعلة ومسؤولة تتضمن:

1- الاستثمار في الطاقم:

يشترك طاقم العمل في تدريبات بناء قدرات داخلية وخارجية، ورش عمل ندوات ومؤتمرات كل على حسب تخصصه وذلك لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحسين أدائهم في العمل. يعمل المركز أيضاً على تشجيع الطاقم في الحصول على دراسات عليا والحصول على درجات علمية عليا، حيث انه يؤمن أن الاستثمار البشري هو استثمار في العمل أيضاً.



يركز المركز على تصميم خطة عملية طويلة المدى من أجل توضيح الاستراتيجيات والرؤى المستقبلية في العمل. يبذل المركز قصارى جهده لاستخدام كل فرص السفر الممكنة وإتاحة الفرصة أمام طاقم العمل للمشاركة في مؤتمرات وندوات وورش عمل دولية بالإضافة إلى الدورات التدريبية.

2- إعادة هيكلة الإدارة و تطوير مجلس الإدارة:

كمؤسسة راعية للديمقراطية وحقوق الإنسان، يهتم المركز بعقد اجتماعات دورية لمجلس الإدارة وفقا للنظام الإداري للمؤسسات الأهلية، الأمر الذي يساهم في متابعة اجازات المركز و مناقش القضايا التي تحتاج إلى تدخل خاص. خلال العام ٢٠٠٨ قام المركز بعقد ٥ اجتماعات لمجلس الإدارة بالإضافة إلى اجتماع للجمعية العمومية حسب التاريخ المقرر لعقده.

قام المركز أيضا بإجراء الانتخابات السنوية لمجلس الإدارة وتم انتخاب الأعضاء التاليين:

- 1- أ. أشرف صقمر سلامة أبو ندى رئيس مجلس الإدارة.
- 2- أ. سماح ديب شكري الصفدي نائب رئيس مجلس الإدارة.
- 3- أ. سعيد احمد خالد المقادمة المدير العام.
- 4- أ. سهى سالم حسن شعت أمين صندوق.
- 5- أ. أمين عبد العزيز دبلان أبو وردة أمين سر.
- 6- أ. جميل عمر ديب نشوان عضو.
- 7- أ. غدير محمد حامد البشيتي عضو.
- 8- د. رما عبد الرازق عبد الرحمن الداعور عضو.
- 9- أ. زكية مسعود محمد جديعة عضو.



برامج المركز:

- 1- برنامج التوعية والإرشاد.
 - 2- بناء القدرات.
 - 3- الحشد والتعبئة.
- ### 1- البرنامج الأول:

برنامج التوعية والإرشاد :



يهدف البرنامج إلى رفع مستوى الوعي والتعلم لدى المواطنين في القضايا المختلفة باعتبار ذلك أساساً للتطور والتقدم وحل النزاعات التي قد تنشأ في المجتمع. إن نشر الوعي يساهم في تغيير طريقة التفكير والاتجاهات لدى الناس مما يؤثر إيجابياً على سلوك الأفراد وصولاً إلى إحداث التغيير المطلوب. وانطلاقاً من هذه المفاهيم، فإن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات يبذل جهوداً كبيرة من أجل تطوير برنامج التوعية للوصول إلى جميع فئات المجتمع من خلال العديد من الخدمات التي تساهم في تحقيق أهداف البرنامج.

أنشطة المركز ضمن هذا البرنامج خلال العام 2008:

أ- جلسات الدعم النفسي والاجتماعي:

يقوم فريق مؤهل من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المركز باستهداف فئات مختلفة من المجتمع من خلال جلسات دعم نفسي واجتماعي تتضمن جلسات استرخاء وتفرغ نفسي يتم من خلالها التعرف على المشاكل والأعراض الفسيولوجية والمشاكل التي تعاني منها الحالة ومن ثم البدء ببرنامج علاجي متكامل.



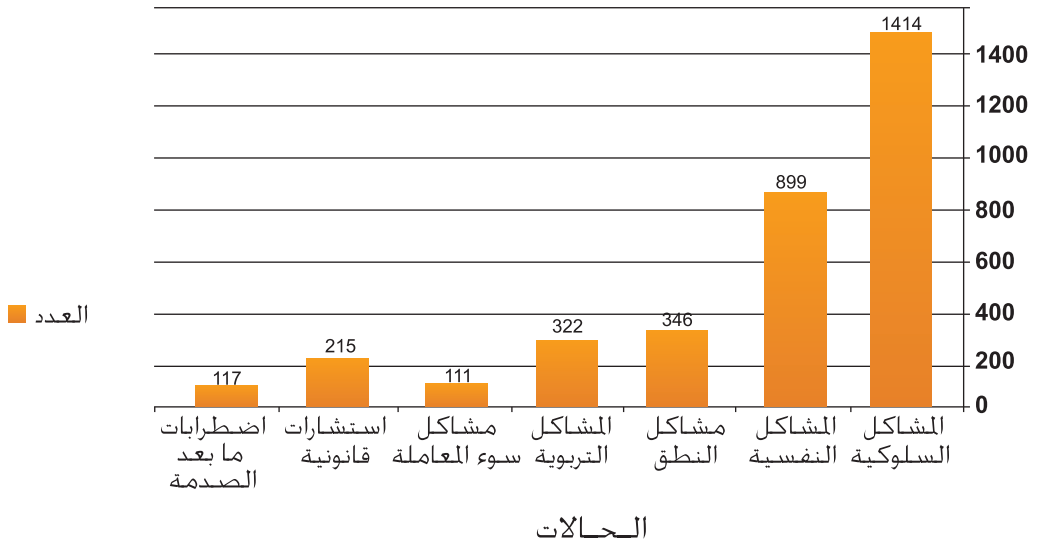
1- الأطفال والطلّاع:

تم استهداف ٢٤.٤٥٠ طفل و٢.١٥٠ طليع في جلسات الدعم النفسي والاجتماعي، حيث تم منحهم فرصة لتفريغ انفعالاتهم والتعبير عما يدور في داخلهم من اضطرابات من خلال العديد من أنشطة التفريغ الانفعالي. 9,465 طفل عانوا من مشاكل نفسية وسلوكية مثل الاضطرابات السلوكية، مشاكل النطق، التبول اللاإرادي وغيرها تم تحويلهم إلى جلسات الإرشاد الجماعي لمساعدتهم على الحديث عن خبراتهم الصادمة وتعليمهم مهارات التكيف مع الأوضاع الصعبة.

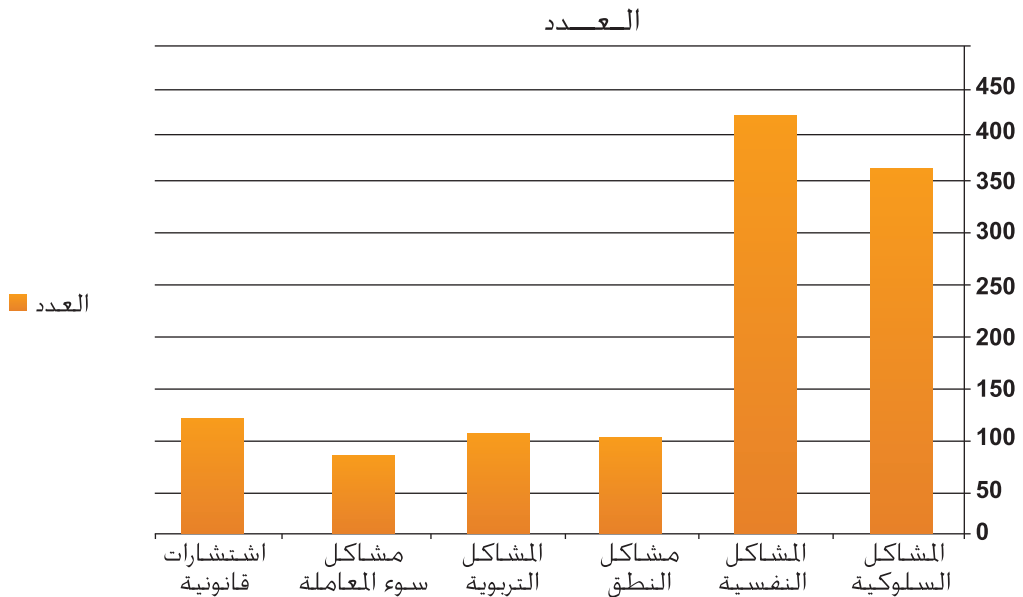


فيما يلي رسم بياني يوضح تصنيف حالات الأطفال التي استقبلت في المركز والنقاط الإرشادية بالإضافة إلى حالات الهاتف المجاني حسب نوع الحالة.

تصنيف حالات الأطفال في المركز والنقاط الإرشادية



تصنيف حالات الأطفال حسب حالات الهاتف المجاني





2- الأهالي:

تم استهداف ١٤.١٥٠ من أولياء أمور الأطفال، إيماناً من المركز بأهمية دورهم في المساهمة بعلاج المشاكل النفسية والسلوكية لدى أطفالهم، حيث هدفت الجلسات إلى توعيتهم بكيفية التعامل مع أطفالهم وتزويدهم بآليات اللازمة، خاصة في حالة معاناة الأطفال من مشاكل نفسية وسلوكية هذا بالإضافة إلى تحسين العلاقة بين أولياء الأمور والأطفال.



3- النساء:

من ضمن الأنشطة والخدمات العديدة التي يقدمها المركز للنساء، جلسات الدعم النفسي والاجتماعي، حيث تم استهداف ١٠.٢٠٠ سيدة من خلال أنشطة التفرغ الانفعالي، حيث أتاحت الفرصة للسيدات للتعبير عن مشاكلهم والحديث عن أنواع العنف الذي يتعرضن إليه.



ب- ورش العمل:

تم تنفيذ العديد من ورش العمل مع فئات مختلفة من المجتمع كالتالي:



1- النساء

تم تنفيذ ٩٤ ورشة عمل لرفع وعي السيدات حول احتياجات الأطفال ومشاكلهم السلوكية، بالإضافة إلى تنفيذ ٤٦٢ ورشة أخرى لرفع وعي السيدات حول العنف الممارس ضدهن واليات الحماية.



تحقيق إنجاز:

بالرغم من ضعف مشاركة الرجال خاصة بالأنشطة التي تتعلق بالعنف ضد المرأة، وكسابقة من نوعها نجح المركز بتنفيذ ٥ ورش عمل للرجال ناقشت قضايا مختلفة تتعلق بالعنف الموجه ضد المرأة.



2- الشباب:

استهدف المركز طلاب وطالبات الجامعات من خلال ١٣٥ ورشة، لتوعيتهم حول قضايا العنف ضد المرأة مثل " آليات وتشخيص حالات العنف، العنف الجسدي والمعنوي ضد المرأة، الأساليب الإرشادية في حل مشاكل العنف، الخطة الإرشادية للتدخل مع المعتنفات، إدارة جلسات الإرشاد الفردي و الجمعي، مهارات إدارة و تسهيل الجلسات التثقيفية وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

ج- المهرجانات:



قام المركز بتنفيذ ٩٢ مهرجان مع الأطفال خلال العام ٢٠٠٨ استهدف من خلالها ٢٣٠٠٠ طفل و طفلة، حيث يعتمد المركز بشكل كبير على مثل هذه الأنشطة الترفيهية كإحدى الوسائل التي تلقى ترحيبا من قبل الأطفال و تساعد على إضفاء أجواء من المرح و السرور خاصة بما تتضمنه من ألعاب تنشيطية و مسابقات و عروض دمي و مسرح و أغاني و فلكلور شعبي و ما لها من بعد علاجي لدعم الأطفال نفسيا و اجتماعيا.



2- البرنامج الثاني: برنامج بناء القدرات:

بناء القدرات هي عملية متواصلة طويلة المدى تعمل على تنمية المصادر الإنسانية من خلال تطوير الفهم و المهارات سبل الوصول للمعلومات والمعرفة والتدريبات اللازمة التي تمكنهم من تحقيق استجابة مؤثرة لاحتياجات المجتمع. كما تعمل على تقوية إدارة العلاقات بين مختلف المؤسسات و القطاعات المجتمعية وتعزز قدراتهم. وقد قام المركز ضمن هذا البرنامج بتقديم الدعم الفني للمؤسسات الحكومية و الغير حكومية، الموظفين، الوسطاء، القادة المجتمعيين، الحاميين، الشرطة وطلاب الجامعات، وتنمية قدراتهم من خلال تدريبات منظمة وذلك لوضعهم على أولى خطوات الإنجاز.

يؤمن المركز بأن برنامج بناء القدرات يأتي في المركز الثاني على سلم أولويات العمل مع المجتمع حيث يعمل البرنامج بالتكامل مع برنامج رفع الوعي المجتمعي من خلال تزويد الفئات المستهدفة بالمهارات العملية والخبرات المنهجيات إلى جانب القدرات اللازمة لجعلهم مواطنين فاعلين ومنتجين من أجل تطوير المجتمع.





أنشطة البرنامج خلال العام 2008 :

أ- تدريب بناء القدرات

نفذ المركز العديد من تدريبات بناء القدرات مستهدفا فئات مختلفة من المجتمع وذلك من أجل تعزيز مهاراتهم وإكسابهم مهارات عملية جديدة، وخبرات ومنهجية جديدة، وذلك تلبية لحاجات المجتمع.



1- الناشطين المجتمعيين:

تم استهدافهم الناشطين المجتمعيين والناشطات المجتمعات من خلال تدريب لبناء قدراتهم وإكسابهم المهارات حول قضايا حماية النساء وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي واليات دعم النساء ضحايا العنف وذلك للمساهمة بتنفيذ جلسات الدعم النفسي والاجتماعي للسيدات.



2- المنشطين والمثقفين:

تم استهداف 120 من المنشطين والمثقفين من كلا الجنسين، خلال تدريب بهدف إكسابهم المهارات وتزويدهم باليات عقد جلسات التوعية وكيفية التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال العمل. وأيضاً قام المركز بتدريب 155 متطوعة من رياض الأطفال الموزعة جغرافياً في قطاع غزة، خلال تدريب لبناء قدراتهم حول الجانب المعرفي فيما يتعلق بالطفل وحماية حقوقه والمشاكل السلوكية والنفسية التي قد يعاني منها والجانب العملي حول جلسات التنشيط والمهارات والآليات المستخدمة، الاتصال والتواصل، والألعاب التنشيطية والترفيهية العلاجية بهدف الترفيه عن الأطفال وتحسين إدراكهم للسلوك السلمي وثقتهم في مجال حقوق الإنسان.



3- الخريجين الجدد:

قام المركز بتدريب ٨٥ خريج جديد من فئة المدرسين وذلك خلال تدريب حول التعليم الفعال، طرق التدريس، ومواضيع من المنهاج الدراسي. ساهم هؤلاء الخريجين الجدد بعقد جلسات تعليمية للطلاب والطالبات في الصف الرابع، الخامس، السادس، العاشر والحادي عشر.



4- الشباب:

ضمن أنشطة وفعاليات المصالحة الوطنية التي ينفذها المركز، تم تدريب ٧٥ شاب وشابة لإكسابهم مهارات الحشد والتعبئة والمناصرة، وذلك لتشكيل ٣ لجان لتنفيذ حملة جمع التواقيع من أجل المصالحة الوطنية والتي أطلقها المركز.



5- طلبة الجامعات:

ساهم المركز بتدريب ١٣٠ من طلابه علم النفس بالجامعات الفلسطينية علي مدار فصل دراسي كامل، حيث تم تدريبهم علي أساليب الإرشاد الفردي وبناء الخطط و متابعتها علي الحالات التي ترد للمركز، حيث يتم تزويد الجهات المختصة في الجامعات بنتائج تقييم الطلبة.

ب- المبادرات :

تعتبر المبادرات من الطرق المناسبة للتعلم بالممارسة، حيث تتيح الفرصة للأشخاص للممارسة الفعلية للمهارات والمنهجيات المكتسبة خلال تدريب بنى القدرات. خلال عام ٢٠٠٨ قام المركز بتنفيذ المبادرات التالية مع الطلائع باعتبارهم إحدى الركائز الأساسية لتطور أي مجتمع:

الطلائع:

شارك ٢٠٠ من الطلائع في المحافظات الخمس في قطاع غزة بتنفيذ ٢٠ مبادرة حول قضايا حماية الطفولة، فبالإضافة لما حققته المبادرات من إنجازات في مجال حماية الطفولة، ساهمت أيضا ببناء قدرات الطلائع من خلال التعلم بالممارسة والتطبيق العملي خلال المجتمع.



3- البرنامج الثالث:



الحشد و التعبئة المجتمعية:

يهدف إلى بدء حوار بين أفراد المجتمع لتحديد مَن وماذا وكيف تؤخذ القرارات وإعطاء الفرصة للجميع في المشاركة في عملية اتخاذ القرارات في المواضيع التي تؤثر على مجرى حياتهم. وتكاملاً مع برنامجي نشر التوعية وبناء القدرات يستدخل المركز إستراتيجية حشد وتعبئة تتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات مثل المساءلة والشفافية والمحاسبية وتعزيز الشراكة والتعاون المجتمعي والارتقاء بفعالية وملائمة الخدمات والتخطيط المجتمعي الشامل في عملية صنع القرارات والمناصرة حول مواضيع متعلقة بالطفولة والشباب والأهالي.

أنشطة المركز ضمن هذا البرنامج خلال العام 2008: أ- تعبئة وحشد المجتمع نحو المصالحة الوطنية:

تم تنفيذ عدد من الأنشطة ضمن فعاليات المصالحة الوطنية والتي نفذها المركز كأحد أهم الاجازات خلال عام ٢٠٠٨ والتي عملت على رفع الوعي بين أفراد المجتمع الفلسطيني وتعبئتهم وحشدهم لضرورة التوحيد والتكاتف من أجل إنهاء حالة الانقسام ما بين الأطراف السياسية المتنازعة ونشر الأمن بين أفراد المجتمع حتى تحقيق السلم المجتمعي.

شملت الفعاليات الأنشطة التالية:

- 1- إصدار وثيقة المصالحة الوطنية التي تناولت الملفات الأساسية العالقة بين طرفي النزاع السياسي وتصلح أن تكون أساساً للحوار بينهم وتنفيذ حملة للتوقيع على هذه الوثيقة حيث بلغ عدد التوقيعات عليها ١٩٥.٩٨٥ توقيع في قطاع غزة و ١٢٢.٧٥٠ توقيع في الضفة الغربية.
- 2- تنفيذ ٣ مسيرات جماهيرية تحت شعار فلسطين تختار المصالحة الوطنية في كل من مدينة غزة، نابلس والخليل والتي شارك فيها جمهور حاشد في قطاع غزة والضفة الغربية بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٠٨.
- 3- تنفيذ ١١ حلقة إذاعية و ٦ حلقات تلفزيونية حول موضوع المصالحة الوطنية والتي تم بثها للوصول إلى أوسع شريحة ممكنة من المستفيدين.
- 4- تنظيم شبكة معلوماتية إلكترونية تتضمن أخبار، منتديات ومواقع مختصة وذلك لدعم جهود المصالحة الوطنية.

5- إطلاق حملة إلكترونية للمصالحة الوطنية www.pal.pcdcr.org



- 6- تنفيذ (١) ورشة عمل لحشد المجتمع حول مناصرة المصالحة الوطنية.
- 7- تنفيذ (٢) مجموعة بؤرية مع أخصائيين و أكاديميين و محامين و نشطاء مجتمعيين لمناقشة موضوع المصالحة الوطنية وأهم الآليات لتحقيقها.



ب- تعبئة وحشد المجتمع نحو مراجعة المراسيم الرئاسية:

ضمن مبادرة لقياس مدى ملائمة المراسيم الرئاسية التي صدرت في يونيو ٢٠٠٧ حاجة وألويات المواطن الفلسطيني عامة و مواطني قطاع غزة خاصة. وفي محاولة لتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرار، نظم المركز الفلسطيني ١٠ لقاءات مستديرة مع المواطنين في قطاع غزة لمناقشة المراسيم الرئاسية الخاصة بموضوع الانتخابات، إعفاء المواطنين من الضرائب و الرسوم في المحافظات الجنوبية، حظر تشكيل القوات و المليشيات المسلحة هذا إلى جانب تشكيل حكومة إنفاذ أحكام حالة الطوارئ، و قد تم التعرف على آراء المواطنين في تلك المراسيم من أجل ممارسة دورهم في التعبئة و التحشيد.

ج- أنشطة مناهضة العنف ضد المرأة:

في ظل الانتهاكات المستمرة لحقوق المرأة و التمييز الموجه ضدها على مختلف المستويات سواء أكانت اجتماعية كنتيجة للتقاليد والأعراف الغير منصفة بحقوقها أو سياسية كالقوانين التي تمارس تمييزا واضحا ضدها. خصص المركز خلال العام ٢٠٠٨ جزءا من أنشطته لدعم حقوق المرأة و توعية المجتمع بمكانتها الاجتماعية و الأسرية و ضرورة صيانة حقوقها واحترامها و عدم إيذائها بأي شكل من الأشكال باعتبارها أم وأخت و بنت و زوجة و مربية على اعتبارها المدرسة الأولى للتربية و التنشئة.

1- نفذ المركز ١٨٠ إعلانات إذاعية على مدار ١٦ يوم وذلك لإحياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة حيث تم بثها في الإذاعات المحلية ، كما تم تصميم بافطات عرض حديدية تحت شعار حياتي دون عنف تعني إشراق الشمس. وتم وضعها في مناطق مختلفة من القطاع.

2- بث دعاية إعلانية في الإذاعات المحلية حول خط الهاتف المجاني الخاص باستقبال حالات العنف ضد المرأة.

3- تصميم موقع و تنظيم حملة الكترونية لمناهضة العنف ضد المرأة تتضمن الخدمات التي يقدمها المركز و النشاطات التي تم تنفيذها في هذا المجال. كما أتاحت الفرصة للمشاركة في الموقع من خلال تقديم آراء و أفكار و مواضيع متعلقة بقضايا المرأة.



4- تنفيذ ٣ دراسات ميدانية حول: التغطية الإعلامية للمواضيع المتعلقة بقضايا المرأة في فلسطين، وآليات تفعيل دور الإعلام في تبني قضايا المرأة وأخيرا العنف ضد المرأة في الإعلام كفاءة، تقصير وطموح.



د- المؤتمرات:

قام المركز في العام ٢٠٠٨ بتنفيذ ٣ مؤتمرات:

1- مؤتمر "فلسطين تختار المصالحة"، والذي تم تنفيذه في ٤ من يونيو ٢٠٠٨ في مدينة غزة في مركز رشاد الشوا الثقافي بالتزامن مع الضيفة الغربية و التي عقدت المؤتمر في قاعة ستي ستار في رام الله عبر تقنية الفيديو كونفرنس .

هدف المؤتمر:

مناقشة الجهود العربية و الفلسطينية المبذولة لدعم المصالحة الوطنية و الحوار الفلسطيني و إيجاد مكان يلتقي فيه الفرقاء و جها لوجهها للنقاش.

ناقش المؤتمر أوراق العمل التالية:

- الدور العربي المتوقع لمساندة المصالحة الوطنية الفلسطينية.
- دور جامعة الدول العربية في المصالحة الوطنية الفلسطينية.
- دور الشعوب العربية في الضغط على الحكومات لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.
- الدور المتوقع من الإعلام لدعم المصالحة الوطنية.



2- مؤتمر "الدعم النفسي الاجتماعي للمرأة: حقيقة و أمل": والذي تم تنفيذه في ال ١٨ من نوفمبر ٢٠٠٨ في قاعة فندق الجزيرة في مدينة غزة حيث ناقش المؤتمر أوراق العمل التالية:

هدف المؤتمر:

تسليط الضوء على الجهود و الدعم المقدم للنساء ضحايا العنف والأثر الذي تركته الأوضاع الحالية في قطاع غزة على المرأة.

ناقش المؤتمر أوراق العمل التالية:

- الدعم النفسي الاجتماعي لضحايا العنف ضد المرأة.
- دور المؤسسات المأخوذة في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للمرأة.
- الأوضاع السياسية و الاقتصادية في قطاع غزة و أثرها على المرأة.
- واقع الدعم النفسي الاجتماعي في قطاع غزة.



3- مؤتمر "حلم امرأة": والذي تم تنفيذه في الثاني من ديسمبر ٢٠٠٨ في قاعة فندق الروتس في قطاع غزة بالتزامن مع الضفة الغربية التي عقدت المؤتمر في قاعة سيتي ان:

هدف المؤتمر:

تسليط الضوء على العنف الموجه ضد النساء وخاصة قضية القتل على خلفية الشرف و ما هي الآليات للحد من هذه الظاهرة.

ناقش المؤتمر أوراق العمل التالية:

- الآلية الوطنية لمواجهة العنف ضد المرأة.
- البعد الثقافي و الديني للعنف ضد المرأة.
- الآثار القانونية المترتبة على مشكلة العنف ضد المرأة.
- دور وسائل الإعلام في قضية العنف ضد المرأة.
- العنف ضد المرأة، وأثره في المجتمع.
- تطوير البيئة التشريعية لمواجهة العنف ضد المرأة.



قام المركز بإصدار عدد من المطويات والكتيبات و الملصقات التي ساهمت في دعم الأنشطة خلال العام ٢٠٠٨:

مشروع دعم وتمكين النساء ضحايا العنف
المركز الفلسطيني للتربية والنساء
المركز الفلسطيني للتربية والنساء

لا نتردد بالانصال على الخط المجاني

1800 400 600

نحن نمد لك يد العون والمساعدة

www.women.pedee.org

United Nations Development Fund for Women
UNIFEM

psychosocial support for women
in need in the gaza strip

مشروع
الدعم النفسي والاجتماعي
للنساء المعتنفات

حلم جميل
امراة
لواقع أجمل بلا عنف
مناهضة العنف ضد النساء
www.womandream.ps

معك فملاً الأرض أملاً

مركز تنمية وتعليم النساء
من العنف والاستغلال
والاستجابة في حل المشكلات النفسية والاجتماعية والقانونية
البريد المجاني
1800 400 600
مركز تنمية وتعليم النساء
مركز تنمية وتعليم النساء



خدمات المركز خلال عام 2008:

تقديم الخدمات:

مقدمة:

عانى المجتمع الفلسطيني خلال السنوات السابقة ظروفًا قاسية وصارمة أثرت سلبًا على كافة الجوانب الحياتية و التي كان على رأسها الاجتياحات العسكرية الاسرائيلية المتكررة و القصف و التدمير والتفجيرات المدمرة هذا على جانب الحصار الاقتصادي و الذي دام لمدة ٣ سنوات و لازال مستمرًا.

و باعتبار أن الأطفال الفلسطينيين هم الفئة الأشد ضررًا والأقل حَمَلًا لهذه الظروف والذين يشكلون ما نسبته ٥٦٪ من التعداد السكاني والذين عانوا من عدد كبير من حوادث القتل والعنف والحرمان من حقوقهم بل وحتى أبسط حقوقهم كحقوقهم في الحياة، الأمر الذي أثر على نفسياتهم وأثقلهم بكم هائل من الرعب والخوف و المشاكل السلوكية الصعبة.

المرأة و التي تعتبر عضوا مهما من المجتمع تعاني من عنف إضافي بتعرضها لشتى أشكال العنف و التمييز هذا بالإضافة إلى فئة الشباب و التي تعتبر إحدى أهم شرائح المجتمع و التي تفتقر إلى الفرص و القدرات التي تمكنهم من بناء مستقبلهم و المشاركة في الدفاع عن حقوقهم.

لكل هذه الأسباب قام المركز بالعمل مع هذه الفئات على اختلافها من خلال خدمات مختلفة تضمنت:



أ- الدعم القانوني:

عمل المركز على تقديم الدعم القانوني لكل من النساء و الأطفال كالاتي:

1- الأطفال:

قام فريق قانوني مختص بتقديم الدعم القانوني للأطفال سواء من خلال المرافعة في المحاكم عن الأحداث و الإفراج عنهم بكفالة، تحويل حالات للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان .

2- النساء:

أما بالنسبة للمرأة فقد عمل فريق قانوني مختص على تقديم الاستشارات القانونية حول حقوق النساء لعدد كبير من الحالات التي استقبلها المركز في العام ٢٠٠٨ و عدد آخر من الحالات التي قدمت للمحكمة الشرعية فيما يتعلق بقضايا النفقة و الميراث. وقد استقبل المركز ١٠٥٥ حالة قانونية لنساء معنفات في العام ٢٠٠٨.



ب- خدمات لطوارئ:

الاعتداءات المتكررة التي تطال المجتمع الفلسطيني جعلته في حاجة دائمة لتقديم الدعم و المساعدات الطارئة الأمر الذي جعل من الضروري وجود خطة طوارئ لدى المركز استجابة لمثل هذه الظروف. قام المركز خلال العام ٢٠٠٨ بتنفيذ ٢٩٩٨ زيارة طوارئ للمستشفيات و المنازل المدمرة و الأطفال الذين أصيبوا إصابات مباشرة في مختلف محافظات القطاع وذلك لتقديم الدعم النفسي الاجتماعي لهم، كما قام بتوزيع عدد كبير من الهدايا كطريقة لتخفيف آلام و معاناة هؤلاء الأطفال.



ج- نقاط الإرشاد:

احدي الخدمات التي يقدمها المركز داخل جمعيات ومؤسسات شريكة و ذلك لتقديم الإرشاد الفردي للأطفال و الشباب يعانون من اضطرابات نفسية أو سلوكية، وخاصة لأولئك الذين لا يتمكنون من الوصول إلى المركز أو من يقطنون المناطق المهمشة، حيث يأخذ المركز بعين الاعتبار أن تنشأ هذه النقاط في جمعيات قريبة من المناطق المهمشة. تم إنشاء ٥٠ نقطة إرشادية في العام ٢٠٠٨ حيث تم استقبال ٢٧٩٤ حالة من الأطفال و الشباب الذين يعانون من مشاكل نفسية سلوكية مختلفة.

د- الهاتف المجاني:

يقدم المركز خدمة الهاتف المجاني للحالات التي لا تتمكن من الوصول إلى المركز كالتالي:

- **للأطفال على الخط المجاني 1800900800** وذلك لاستقبال الحالات من الأطفال و الشباب الذين يعانون من مشاكل نفسية و سلوكية حيث تم استقبال ١٠٨٤ حالة خلال العام 2008.

- **للنساء على الخط المجاني رقم 1800400600** حيث تم استقبال ٥٠٠ حالة من نساء تعرضن لمختلف حالات العنف قدمت لهن خدمات مختلفة من قبل الأخصائيين النفسيين كخدمات الدعم النفسي الاجتماعي و الوساطة.

أكثر أمنا... أكثر سرية |
الخط المجاني للنساء ضحايا العنف
1800 400 600
يساعدك في الحل... إلى
المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
UNIFEM



ز- الملتقى الأسري:

تأسس برنامج الملتقى الأسري في سنة ٢٠٠٢م وكمساهمة من المركز في تعزيز الروابط الأسرية وإصلاحها والتخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن انفصال الأزواج، وذلك بإبعاد الأطفال عن الأجواء السلبية جراء المشاهدة في مراكز الشرطة.

فالملتقى الأسري "هو مكان آمن مجهز بكل سبل الراحة النفسية بغرض تسهيل رؤية الأطفال من قبل ذويهم" وبلغ عدد إجمالي الحالات المستفيدة من خدمة المشاهدة (٧٠) حالة خلال عام ٢٠٠٨م والمشاهدات تتم للحالات أسبوعياً بمعدل ساعتين يومياً موزعة على فروع المركز مدينة غزة والمحافظات الوسطى والخليل ويدير الملتقى الأسري أخصائيين نفسيين وقانونيين واجتماعيين للتدخل إن لزم الأمر بعد موافقة الأطراف على التدخل بالإصلاح للم شمل الأسرة أو بالحد الأدنى تحويل رؤية الأطفال في بيوت الأطراف أو التدخل بالإرشاد النفسي والقانوني للأطفال وذويهم. وقد حقق طاقم الملتقى نجاحات عديدة في هذا الإطار.

- قام المركز بتنفيذ بعض أعمال الصيانة وتأثيث الصفوف في ١٦ منطقة تعليمية (في المدارس والجمعيات) في كل من أم النصر، القرارة، الشوكة و البريج وذلك لتجهيز أماكن تعليمية آمنة للأطفال في الصف الرابع، والخامس والسادس لتقديم حصص تعليمية علاجية في كل من مادة الرياضيات واللغة العربية والانجليزية في محاولة لتحسين مستوى التحصيل العلمي للأطفال في المناطق المهمشة من القطاع.

بعض قصص النجاح التي حققها المركز في العام 2008

القصة الأولى:

صلاح، طفل من جباليا يبلغ السابعة من العمر، يعاني من صدمة نفسية بعد قصف الطائرات الإسرائيلية أدى إلى استشهاد أخته، وقد حاول إنقاذها لكن كانت جنث أخواته تسقط منه في كل مرة، وقد أثر ذلك سلبياً بشكل كبير على نفسية هذا الطفل لدرجة أنه امتنع عن الذهاب للمدرسة واللعب مع أصحابه. قام الأخصائي النفسي في المركز بوضع خطة علاجية متكاملة لحالة صلاح واستمر في متابعته حتى تفهم صلاح الواقع الأليم وبدأ بالتحسن تدريجياً وتابع دراسته في المدرسة.

القصة الثانية

حدث المرشد النفسي قائلاً: عندما وصلت للمركز وجدت فتاة تبلغ من العمر ١٨ عاماً في حالة مزرية. بعد تهدئتها تحدثت الطفلة عن قصتها وتبين أنها تتعرض لتحرش جنسي من قبل أخيها التوأم منذ كانت في ٤ من العمر. وعند سؤالها عن أمها أوضحت بأن علاقتها معها ليست جيدة وأنها غالباً ما تتعرض للضرب من قبل أمها ولذلك فقد لجأت لقضاء فترة عند أبيها الذي يعيش في المزرعة بالقرب من عمله، إلا أنها تعرضت أيضاً للتحرش من قبل أبيها. وهنا قررت الهرب واللجوء إلى المركز حيث أنها كانت قد سمعت عن الخدمات التي يقدمها المركز من خلال الراديو. قرر الفريق التدخل لحل قضية هذه الطفلة وتم الاتصال بعمها للحضور للمركز الذي ذكرت بأن علاقتها به جيدة، وقد أظهر عمها تفهماً كبيراً لحالتها وأخذها لبيته. تم الاتصال بأم الطفلة والتحدث معها مطولاً عن وضع ابنتها وضرورة أن تمر جلسات علاج نفسي. خضعت الفتاة إلى عدة جلسات دعم نفسي إلى أن تمكنت من تحطيم هذه المرحلة.

القصة الثالثة:

في جمع هو الأول من نوعه، ضم شباباً من كل الاتجاهات السياسية للمطالبة بالمصالحة الوطنية. حيث جرت العادة أن تكون المسيرات الشعبية ذات لون سياسي واحد تقريباً، إنما هذه المرة كان الأمر مختلفاً. حيث ضمت المسيرة الجماهيرية التي نظمها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات على مستوى قطاع غزة والضفة الغربية بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٠٨ مواطنين وشباباً من جميع الاتجاهات رغم الاختلاف الفكري والسياسي بينهم.



مطالبين بضرورة الوصول إلى وفاق وطني ينهي حالة الانقسام السائدة. هذا التجمع يشكل نموذجاً ويشجع على فعاليات أخرى مثابهاة تمارس الضغط على المسؤولين وصناع القرار من أجل الإسراع في تحقيق المصالحة الوطنية.

القصة الرابعة:

سيده مسنة جاءت بحفيديها للمركز طالبةً تسليمهما للأمهما المطلقة . حسب ما تقول أن ابنها يمر بظروف اقتصادية ونفسية صعبة ولا طاقة لنا بتربيتهما .

قام طاقم الملتقى الأسري بالاتصال بالأم وطرح هذا الطلب عليها حيث كان متوقع فرحتها بهذا الأمر لاسيما أن ضم الأطفال لا يتم إلا بشق الأنفس، وسجال أمام المحاكم .

إلا أن الأم رفضت حضانة الطفلين وكذلك كان موقف والد الأم برفض اخذ الطفلين. رغم أنهم في سن حضانة الأم ولاسيما أن الأخيرة غير متزوجة، وقد قام طاقم المركز بزيارات وجلسات متتالية مع الطرفين حتى تم إقناع الأب الرجوع عن قراره وان الأوضاع الاقتصادية لا تعطي مبرر لان يترك أولاده . وكذلك تم الحديث مع الأم ووالدها حتى تم التوصل إلى الاتفاق التالي :

"على أن يلتزم الأب برعاية أطفاله والاهتمام بهم والإنفاق عليه قدر استطاعته ، متابعة وضعه النفسي مع أخصائي من المركز . تأخذ الأم الأطفال كل يوم خميس وتعيدهم يوم الجمعة مساءً برعاية الملتقى الأسري".



المشاريع التي تم تنفيذها في العام 2008: ❁

<p>فرق حماية الطفولة: الممول: الاتحاد الأوروبي. الشريك: اليونيسيف. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/٤/١ - ٢٠٠٨/١٢/٣٠</p>	<p>دعم وتفعيل العائف المجاني للنساء ضحايا العنف: الممول: UNIFEM. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/١٢/١ - ٢٠٠٨/٤/٣٠</p>
<p>الدعم النفسي الاجتماعي للنساء المعنفات: الممول: UNIFEM. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/١٢/١ - ٢٠٠٨/١١/٣٠</p>	<p>استضافة تدريبات و اجتماعات شبكة حماية الطفولة: الممول: اليونيسيف. الشريك: وزارة الشؤون الاجتماعية. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/١١/١ - ٢٠٠٨/٤/٣٠</p>
<p>التعلم الآمن لأطفال الرياض: الممول: CRIC. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/٩/١٢ - ٢٠٠٨/٢/٢٨</p>	<p>الدعم النفسي الاجتماعي لأطفال الرياض وأولياء أمورهم: الممول: CRIC. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/١٢/٣١ - ٢٠٠٨/١٢/٣١</p>
<p>الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة: الممول: NPA. المدة الزمنية: ٢٠٠٨/١٠/١٥ - ٢٠٠٨/١٢/٣١</p>	<p>دعم وتمكين النساء ضحايا العنف: الممول: NPA. المدة الزمنية: ٢٠٠٨/١٢/٣١ - ٢٠٠٨/١/١</p>
<p>حماية الطفولة المبني على المجتمع المحلي - الطوارئ: الممول: مؤسسة انقاذ الطفل. المدة الزمنية: ٢٠٠٨/٤/٢٠ - ٢٠٠٨/٧/٢٠</p>	<p>الاماكن الآمنة للتعليم الطارئ: الممول: مؤسسة انقاذ الطفل. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/١١/١ - ٢٠٠٨/١٠/٣٠</p>
<p>شباب ينقذون التعليم: الممول: مؤسسة انقاذ الطفل. المدة الزمنية: ٢٠٠٨/١٠/١ - ٢٠٠٩/١١/٣٠</p>	<p>دعم جهود المصالحة الوطنية: الممول: NED. المدة الزمنية: ٢٠٠٧/١٠/١ - ٢٠٠٨/٩/٣٠</p>
<p>صناع القرار الممول: BAYAN. المدة الزمنية: ٢٠٠٨/٣/١ - ٢٠٠٨/٥/٣١</p>	



يقدم المركز الفلسطيني للديمقراطية و حل النزاعات خالص شكره و امتنانه للمؤسسات المانحة و الشركاء الذين ساهموا خلال العام ٢٠٠٨ في تحقيق أهداف وعمل المركز من خلال دعم ومساندة برامجه و مشاريعه



الشركاء:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"
إنقاذ الطفل-السويدي
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة "يونيفم"
مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية "برنامج نسيج"
كريك
المساعدات الشعبية النرويجية

الجهات المانحة:

المؤسسة الوطنية للديمقراطية "الند"
مكتب المفوضية الأوروبية .
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



شركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
"شركة غير ربحية"
غزة - فلسطين



الميزانية العمومية كما في 31 ديسمبر 2008

(العملة: دولار أمريكي)

31 ديسمبر		
2007	2008	
		الموجودات
		الموجودات المتداولة
532,992	279,036	نقد في الصندوق ولدى البنوك
89,998	147,997	ذمم مدينة ودفعات مقدمة
428,758	296,707	مساهمات مستحقة من الممولين
-	45,253	إيرادات مستحقة
1,051,748	768,993	مجموع الموجودات المتداولة
		الموجودات غير المتداولة
141,317	70,178	ودائع لدى البنوك مخصصة لادخار الموظفين
31,000	405,565	استثمارات في شركة تجارية
71,570	71,570	استثمارات في أراضي
50,463	40,204	صافي الممتلكات والمعدات
294,350	587,517	مجموع الموجودات غير المتداولة
1,346,098	1,356,510	مجموع الموجودات
		المطلوبات ورأس المال
		المطلوبات
		المطلوبات المتداولة
25,564	194,098	مصروفات مستحقة
35,866	158,237	مطلوبات أخرى
61,430	352,335	مجموع المطلوبات المتداولة
		المطلوبات غير المتداولة
685,554	302,870	إيرادات مؤجلة
201,534	213,118	مخصصات متنوعة
887,088	515,988	مجموع المطلوبات غير المتداولة
948,518	868,323	مجموع المطلوبات
		رأس المال
29,000	33,000	رأس المال المدفوع
		صافي الموجودات
218,255	317,211	صافي الموجودات "غير مقيد"
99,862	90,424	صافي الموجودات "مقيد"
50,463	47,552	استثمارات في ممتلكات ومعدات
368,580	455,187	مجموع صافي الموجودات
1,346,098	1,356,510	مجموع المطلوبات ورأس المال



شركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات
”شركة غير ربحية“
غزة - فلسطين

بيان الدخل للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2008

(العملة: دولار أمريكي)

31 ديسمبر				
2007	2008			
المجموع	المجموع	غير مقيد	مقيد	
1,668,697	1,843,564	-	1,843,564	الإيرادات والمنح
166,449	231,959	231,959	-	إيرادات محفظة من المنح
26,627	64,544	64,544	-	إيرادات الأنشطة المحلية
1,861,773	2,140,067	296,503	1,843,564	إيرادات أخرى
4,357	6,186	-	6,186	المجموع
1,866,130	2,146,253	296,503	1,849,750	إيرادات محفظة من إهلاك الممتلكات والمعدات
				مجموع الإيرادات والمنح
1,661,670	1,852,052	-	1,852,052	المصروفات
168,971	184,785	184,785	-	مصروفات البرامج والمشاريع
32,405	22,809	16,623	6,186	المصروفات العمومية والإدارية
1,863,046	2,059,646	201,408	1,858,238	إهلاك الممتلكات والمعدات
3,084	86,607	95,095	(8,488)	مجموع المصروفات
				طاقم الموجودات للسنة